



كلية التجارة - جامعة عين شمس
Faculty of Commerce - Ain Shams University



جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم إدارة الأعمال

أثر العوامل الديموجرافية لمديري البنوك التجارية علي ربحية البنوك المصرية

The Impact of Demographic Characteristics of Banks Managers on the
Profitability of Egyptian Banks

إعداد الباحثة

ماجدة محمد علي محمد

رسالة مقدمة لكلية التجارة جامعة عين شمس كجزء
من متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في إدارة الأعمال

تحت إشراف

أ.د/ نادر البير فانوس

استاذ الإدارة المالية
كلية التجارة - جامعة عين شمس

أ.د/ محمود عبد الهادي صبح

استاذ التمويل و الإدارة المالية
كلية التجارة - جامعة عين شمس

بسم الله الرحمن الرحيم

(فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل
أن يقضي إليك وحيه وقل رب زوني علماً)

صدق الله العظيم

سورة طه آية رقم (١١٤)



جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم إدارة الأعمال

أسم الباحثة : ماجدة محمد علي محمد.

عنوان الرسالة : أثر العوامل الديموجرافية لمديري البنوك التجارية علي ربحية البنوك المصرية
الدرجة العلمية : الماجستير في إدارة الأعمال .

تتكون لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة من السادة الأساتذة:

أ.د/ محمود عبدالهادي صبح رئيساً

أستاذ التمويل والإدارة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس.

أ.د/ نادر البير فانوس مشرفاً

أستاذ الإدارة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس .

أ.د/ أحمد أبو القمصان عضواً

أستاذ بأكاديمية السادات

أ.د/ طمان عرفات عضواً

أستاذ الإدارة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس

تاريخ البحث / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ /

/ /

إهداء

إلى أبي

إلى معلمي ومرشدي وقدوتي وصديقي، إلى من زرع فيّ حب العلم وكان دائم التشجيع لي، إلى من كان له الفضل بعد الله في هذه الرسالة

إلى أمي

إلى قديستي وملهمتي وقنديل حياتي، إلى من أضاءت لي الطريق ومدتني بالدفء والحنان، إلى الحزن الذي دائماً ألجأ إليه في محني

إلى أخواتي

إلى مصدر السعادة والحب وطاقة الأمل

شكر وتقدير

الشكر لله في البدء والمنتهى، صاحب الفضل والثناء لا نحصي ثناءً عليه

القائل: (اذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) فشكراً لله وصلاة وسلاماً على الحبيب محمد نبيه ورسوله معلم البشرية وصاحب النفس النقية، من دلنا على الله وهدانا لصراطه المستقيم، وانطلاقاً من سنته: اذكر حديثه القدسي على لسان رب العالمين حيث قال: (عبي لم تشكرني ما لم تشكر من أجريت النعمة على يديه).

فإنني أود أن أتقدم بالشكر لكل من ساهموا وساعدوا في خروج رسالتي هذه إلى النور وأسأل الله أن ينفع بها الناس وأن يجعلها زيادة فيما كتبت عنه من علم.

بدايةً أتقدم بأسمى معاني التقدير والاحترام إلى صاحب الأخلاق الرفيعة والعلم الوفير الأستاذ الدكتور/ محمود محمد عبد الهادي صبح "أستاذ التمويل والإدارة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس والذي زادني شرفاً أن يكون أيضاً شرفاً لي ورئيساً للجنة المناقشة والحكم، مما أضفى على رسالتي علماً وقيمة، أشكر لك أستاذي طيب أخلاقك وكرمك ومساعدتك وأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتك وأن يجزيك عني وعن مثلي خيراً كثيراً.

وثانياً أتقدم بوافر الامتنان والعرفان إلى ذلك العالم الإنسان الذي تميز بعلمه وبمواقفه الإنسانية أيضاً والذي تشرفت كونه مشرفاً على رسالتي السيد الأستاذ الدكتور/ نادر البيرفانوس حفظه الله ورعاه وزاده علماً ومعرفة، فقد أفادني كثيراً خلال بحثي بآرائه وإضافاته القيمة مما زاده قوة ودقة فإني أدعوا الله أن يحفظه وأن ينفعنا بعلمه جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر الشكر و التقدير إلى :

أ.د/ أحمد ابو القمصان و أ.د/ طمان عرفات

لما رأيت من رعاية وإفادة و مواقف إنسانية و تحمل عبء التصحيح حفظهما الله ورعاهما وجزاهما
عني خير جزاء.

وشكر موصول إلى والدي ووالدتي سر وجودي من ربياني وعلماني حتى وصلت لما أنا فيه، ربي
زدهما نوراً وبركة وارحمهما كما ربياني صغيراً.

وإلى أقاربي ورفيقاتي وأصدقائي الذين لا أنسى لهم مواقفهم الداعمة وتشجيعهم ودعائهم لله أن يهديني
سبل النجاح والتوفيق.

شكراً لكل من أضاف فكرة أو قدم نصيحة أو أبدى رأياً أو شارك بتدقيق لغوي أو غير ذلك.

وأختم كلماتي بالشكر لذلك الرجل الجليل الهاشمي القرشي، الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه وعلمه
فأحسن تعليمه، وأصبغه فأحسن صبغته سيدنا ومعلمنا ومعلم البشرية كافة محمد صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه الكرام، والذي جعله الله نوراً لنشر دعوته ونصرة دينه، سلام عليك رسول الله وعلى كل
من تبعك بإحسان إلى يوم الدين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

مستخلصات الرسالة

الكلية: كلية التجارة - جامعة عين شمس	القسم : إدارة مالية	الرقم العام:
اسم الباحثة: ماجدة محمد علي محمد	الدرجة العلمية: الماجستير	التاريخ:
العنوان: أثر العوامل الديموجرافية لمديري البنوك التجارية على ربحية البنوك المصرية		
ملخص الرسالة		
<p>تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وقياس الأثر الذي تحدثه العوامل الديموجرافية على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر خلال فترة الدراسة لعام ٢٠١٥/٢٠١٦ وذلك من خلال التركيز على تلك العوامل، وقد اشتملت الدراسة على عينة من البنوك التجارية العاملة في مصر وهي (البنك التجاري الدولي-مصرف أبو ظبي الإسلامي-بنك فيصل الإسلامي المصري-بنك البركة مصر-بنك التعمير والإسكان-بنك الكويت الوطني-مصر-بنك الشركة المصرفية العربية الدولية-البنك المصري الخليجي-بنك الاتحاد الوطني-مصر-بنك قناة السويس).</p> <p>وقد اعتمد الباحث لإجراء التحليل الإحصائي على تحليل الانحدار المتدرج (Stepwise regression).</p> <p>وفيما يتعلق بتحليل العلاقة بين العوامل الديموجرافية والربحية، تم قياس الربحية بـ (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حق الملكية، ربحية الاقتراض، صافي ربحية الاقتراض)، تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • لا يوجد تأثير معنوي لعامل النوع لمديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • يوجد تأثير معنوي لعامل العمر لمديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • لا يوجد تأثير معنوي لعامل الخبرة لمديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • يوجد تأثير معنوي لعامل الدخل لمديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • يوجد تأثير معنوي لسنوات خدمة مديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • لا يوجد تأثير معنوي لعامل المستوى التعليمي لمديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • يوجد تأثير معنوي لاشتراك مديري البنوك في الدورات التدريبية على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • لا يوجد تأثير معنوي لعامل الحالة الاجتماعية لمديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. 		

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
١	أولاً: مقدمة.
٣	ثانياً: مشكلة الدراسة.
٤	ثالثاً: الدراسات السابقة.
٨	رابعاً: فروض الدراسة.
٨	خامساً: أهداف وأهمية الدراسة.
٩	سادساً: حدود الدراسة.
٩	سابعاً: منهجية الدراسة.
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	
١٣	أولاً: مقدمة
١٣	ثانياً: القيود المصرفية
١٥	ثالثاً: الربحية كهدف أولى للبنوك
١٥	رابعاً: العلاقة بين الربحية وقيمة المنشأة
١٦	خامساً: العلاقة بين الربحية والنصيب السوقي
١٨	سادساً: الربحية

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية	
٢٣	أولاً: مقدمة
٢٣	ثانياً: منهج الدراسة
٢٣	مجتمع وعينة الدراسة
٢٤	أداة الدراسة
٢٤	المقاييس المستخدمة في الدراسة
٢٥	ثالثاً: التحليل الإحصائي للبيانات
٢٦	رابعاً: اختبار فروض الدراسة
٢٨	خامساً: نتائج الدراسة التطبيقية
الفصل الرابع: النتائج والتوصيات	
٣٠	مقدمة
٣٠	أولاً: النتائج
٣١	ثانياً: التوصيات
٣٢	المراجع
	قائمة الملاحق
٣٧	الدراسات السابقة المتعلقة بالربحية
٥٥	التقارير السنوية المنشورة والصادرة من مجلس الإدارة لكل بنك

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: مقدمة.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: الدراسات السابقة.

رابعاً: فروض الدراسة.

خامساً : أهداف وأهمية الدراسة.

سادساً: حدود الدراسة.

سابعاً : منهجية الدراسة.

أولاً: مقدمة:

يعتبر تحقيق الأرباح وتعظيمها أحد الأهداف الأساسية إن لم يكن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المصارف التجارية، إذ أن تحقيق مثل هذه الأرباح، يمكنها من المحافظة على استمراريتها، وبقائها، وتدعيم مركزها المالي، وزيادة حقوق ملكيتها، وتعزيز ملائتها، وسيولتها، مما يزيد من قدرتها على مواجهة الأخطار والالتزامات التي تواجهها، وذلك خلافاً للخسائر التي تؤدي إلى تردي أوضاع المصارف المالية وتآكل حقوق ملكيتها وتعرضها للعسر المالي والتعثر مما قد يفضي إلى تصفيتها.

غير أن تعظيم الأرباح في المصارف التجارية تقيده اعتبارات عديدة، فالاحتفاظ بقدر كافٍ من السيولة والسعي نحو الاستخدام الآمن للأموال، وضمان حقوق المودعين، وتجنب العديد من المخاطر، تحد من قدرة المصرف التجاري على تعظيم الأرباح (محيسن، ١٩٩٤)، ومن جهة أخرى ولكي يحقق المصرف الأرباح الملائمة التي تزيد من قيمة ثروة حملة الأسهم فإن عليه أن يوظف الأموال التي حصل عليها من المصادر المختلفة بأعلى كفاءة ممكنة ويعمل على تعظيم الإيرادات وترشيد النفقات لأقصى حد ممكن، ولتحقيق ذلك تسعى للحصول على قدر من الودائع بأقل تكلفة ممكنة، ومن ثم توظيف هذه الودائع على شكل تسهيلات ائتمانية، واستثمارات مالية تدر أكبر قدر ممكن من الأرباح ضمن درجة السيولة مقبولة، ومخاطر متدنية نسبياً، وذلك لتعظيم صافي الربح النهائي إلى أقصى حد ممكن، وعلى النحو الذي سيؤدي إلى زيادة القيمة العادلة لأسهم المصرف نفسه.

وتعتبر الربحية التي هي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المشروعات والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها، هدفاً تتطلع لتحقيقه إدارات المصارف، لكونه مقياساً للحكم على كفاءتها، وفعاليتها في استخدامها لمواردها، فهي تمثل صافي نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات، وبالتالي تعتبر مؤشراً لأداء إدارة المصرف التجاري (سويلم، ١٩٩٨).

إن العلاقة التي تربط بين الأرباح من جهة، والأصول أو حقوق المساهمين من جهة أخرى، هي علاقة مباشرة، إذ أن الهدف الأساسي من تكوين رؤوس الأموال وامتلاك الأصول، هو تحقيق حجم مناسب من الأعمال، يعود في النهاية بأرباح مرضية، إذا ما تم مقارنتها مع المؤسسات المماثلة، أو مع معدل القطاع، أو مع المعدلات الرائجة في الأسواق المالية (حمودة، ١٩٩٣).

ومن جانب آخر فإن الربحية المحققة لا تساهم في إرضاء حملة الأسهم فحسب، بل تعد مؤشراً هاماً لكل من المودعين، والدائنين، والمساهمين الحاليين، والمرقبين في المصرف، فهي محفز لرجال الأعمال، والملاك على تأسيس النظرية المصرفية، وتحمل المخاطر ووضع رؤوس الأموال فيها (سويلم، ١٩٩٨).

وقد تتأثر هذه الربحية في المصارف التجارية بالعديد من العوامل (زعيتر، ٢٠٠٦)، سواء منها ما يتعلق بإدارة المصرف، أو بأوضاعه المالية كحجم الموجودات، وحقوق الملكية، ومعدلات السيولة، والملاءة، وانتشار المصرف، وعدد فروع، وتقنية أداءه للخدمات المصرفية وأسعار الفوائد المدينة والدائنة، وتختلف الأهمية النسبية لهذه العوامل، من حيث درجة وشدة تأثيرها على الأرباح، مما يستدعي دراسة هذه العوامل وتحديد أهميتها في التأثير على الأرباح، لكي يتم في ضوء ذلك وضع السياسات الملائمة الكفيلة بتحسين الربحية، وتفعيل النشاط المصرفي، والمحافظة على السيولة، والتدفقات النقدية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة تتبلور في تأثير الخصائص الديموجرافية لمديري البنوك على ربحية البنوك المصرية من خلال القرارات الاستثمارية النابعة من الخبرات العملية والعلمية للمديرين، هذه الخصائص الديموجرافية تتلخص في الآتي (الجنس/ العمر/ الخبرة/ المرتب/ المستوى التعليمي/ سنوات الخدمة/ الاشتراك في الدورات التدريبية/ الحالة الاجتماعية). وذلك للإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما مدي تأثير عامل النوع لمدير البنك على ربحية البنوك المصرية؟
- ٢- ما مدي تأثير عمر مديري البنوك على ربحية البنوك المصرية؟
- ٣- ما مدي تأثير خبرة مديري البنوك على ربحية البنوك المصرية؟
- ٤- ما مدي تأثير مرتب مديري البنوك على ربحية البنوك المصرية؟
- ٥- ما مدي تأثير عدد سنوات الخدمة لمديري البنوك على ربحية البنوك المصرية؟
- ٦- ما مدي تأثير المستوى التعليمي لمديري البنوك على ربحية البنوك المصرية؟
- ٧- ما مدي تأثير اشتراك مديري البنوك في الدورات التدريبية على ربحية البنوك المصرية؟
- ٨- ما مدي تأثير الحالة الاجتماعية لمديري البنوك على ربحية البنوك المصرية؟

ثالثاً: الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بالعوامل الديموجرافية:

م	الدراسة	أهداف الدراسة	نتائج الدراسة
١	"تأثير الخصائص الديموجرافية لمديري صناديق الاستثمار على أداء صناديق الاستثمار" العجيزي، (٢٠١٤)	هدفت هذه الدراسة الي قياس تأثير الخصائص الديموجرافية لمديري الاستثمار وأثرها على معدلات الأداء لصناديق الاستثمار المفتوحة العاملة في سوق رأس المال المصري والتي أسستها البنوك المصرية، حيث أجريت الدراسة على عينة من ثلاثة وعشرين صندوق استثمار تمثل ٣٥% من اجمالي صناديق الاستثمار التي اسستها البنوك المصرية خلال فترة زمنية قدرها خمسة أعوام من ٢٠٠٣ : ٢٠٠٨ بهدف اختبار فروض الدراسة	توصلت الدراسة الي أن الخصائص الديموجرافية لمديري الصناديق محل الدراسة لها تأثير على أداء تلك الصناديق حيث أن المستويات التعليمية التي أثرت على نتائج أداء الصناديق هم درجة الماجستير المهني (MBA) وزمالة جمعية المحللين الماليين الامريكية (CFA) والدكتوراه الاكاديمية (PHD) التي جعلت أداء مديري الصناديق أكثر ثباتاً واستقراراً وذلك من خلال نتائج أعمال الصناديق وذلك على مستوى صناديق الأسهم (صندوق بنك فيصل - صندوق التمويل المصري السعودي - صندوق البنك التجاري الدولي الثاني (استثمار) وعلى مستوى صناديق أسواق النقد (صندوق البنك التجاري الدولي النقدي (أصول) - صندوق بنك مصر ايران للتنمية (الثاني) - صندوق البنك الأهلي سوسيتية جنيرال (ثمار) - صندوق بنك اسكندرية ذو العائد الثاني النقدي) وعلى مستوى الصناديق المتوازنة (صندوق البنك الأهلي المصري الثالث) ان الخبرة العملية تعد أهم من المستويات التعليمية طبقاً لنتائج

م	الدراسة	أهداف الدراسة	نتائج الدراسة
			<p>الدراسة حيث أن هناك عدد قليل من مديري الصناديق حققوا نتائج أداء متميزة دون الحصول على مستويات تعليمية رفيعة فقد عوضوا تلك المستويات التعليمية بالخبرة العملية الكبيرة التي تصل الي أكثر من ٣٠ عام في هذا المجال مثل (صندوق بنك المؤسسة العربية المصرفية - صندوق البنك المصري لتنمية الصادرات الثاني) الا أن مديري الصناديق الذين يتمتعون بسنوات خبرة ٢٠ عاما فأكثر بجانب مستويات تعليمية رفيعة حققوا نتائج أفضل من المديرين الذين اعتمدوا على الخبرة العملية فقط</p> <p>إن مديري الصناديق الأصغر سنا أفضل اداء من مديري الصناديق الأكبر سنا وذلك بسبب الاستفادة من مواكبتهم للعلم الحديث والمتطور خصوصا إذا حصل على المستوى التعليمي من خارج مصر بالإضافة الي الخبرة العملية في هذا المجال بالنسبة للمديرين الأصغر سننا حيث أن سنوات العلم توفر سنوات من الخبرة العملية</p>
٢	"مدى تأثير العوامل الديموغرافية على	هدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى تأثير العوامل	أشارت اهم نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق في إجابة افراد العينة

م	الدراسة	أهداف الدراسة	نتائج الدراسة
	استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية المقدمة من البنوك الأردنية دراسة تطبيقية على المصارف الأردنية" الطالب، (٢٠١١)	الديموغرافية للعميل الأردني على نوعية وطبيعة الخدمات المصرفية الإلكترونية المتقدمة التي تسهل عمليات التعامل وإجراء المعاملات البنكية، حيث تناولت الدراسة تحليل وقياس وتحديد كفاءة استخدام العملاء للخدمات المصرفية الإلكترونية من خلال توزيع استبانة على مجتمع الدراسة المؤلف من البنوك العاملة في الأردن بما فيها التقليدية، والإسلامية البالغة (١٤) بنك، حيث تم توزيع (١٥) استبانة لكل بنك من بنوك عينة الدراسة.	تعزي الى متغير الجنس، في تبين هنالك، فروقات معنوية تعزي الى التحصيل العلمي، المهنة، مكان السكن، العمر، الحالة الاجتماعية وأوحت الدراسة بقيام إدارات البنوك بتشجيع عملائها على استخدام أكثر للقنوات الإلكترونية وتوفير أحدث الأجهزة والبرمجيات للتوسع في الصيرفة الإلكترونية وزيادة حجم الانتشار للصرافات الآلية وباقي القنوات الإلكترونية.
٣	"استخدام عملاء البنوك من الأفراد للإنترنت المصرفي بدول الإمارات العربية المتحدة " العادلي، (٢٠٠٣)	هدفت هذه الدراسة الي التعرف الخصائص الديموغرافية لمستخدمين الانترنت المصرفي، ومن لا يستخدمونه، وكذلك للتعرف على أكثر المعاملات المصرفية التي تستخدم الأنترنت المصرفي في توزيعها وكذلك اتجاهات مستخدميه نحوه وتحديد الأسباب التي قد تؤدي الي عدم استخدامه.	توصلت الدراسة الي أن وظائف النظر الي الحسابات هي أكثر الوظائف التي يستخدمها الانترنت المصرفي لإنجازها، ثم وظائف التحكم في الحسابات ثم وظائف الحصول على معلومات جديدة، أما اهم أسباب عدم الاستخدام فتتمثل بالترتيب في الخشية أن يكون غير آمن بالقدر الكافي يليها إمكانية حدوث أخطاء أثناء التعامل ثم عدم المعرفة بالإنترنت المصرفي.